

أثر الملح النفسي للرياضي على مستوى أداء للاعبي كرة اليد

The effect of the athlete's psychological profile on the performance of handball players

بن مونة عمر*¹، بن التومي عبد الناصر²

¹ جامعة دالي براهيم جزائر 03، benmouna.omar@univ-alger3.dz

² جامعة دالي براهيم جزائر 03، Bentouminacer2002@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/10/05

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر الملح النفسي على مستوى أداء الرياضي، من خلال قياس درجة السمات الشخصية، وقد تمثلت عينة في 72 لاعب كرة اليد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وحسب النتائج المتواصل إليها: أنّ لسمات الشخصية (الهدوء الاجتماعية) أثر ايجابي على نتائج الفرق المقدمة، على عكس سمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاستثارة الانفعالية، السيطرة، الكف، الضبط) التي لها أثر سلبي على نتائج الفرق الأدنى، إضافة إلى وجود فروق بين لاعبي كرة اليد القسم الأول والثاني في أبعاد السمات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: الملح النفسي للرياضي، الشخصية، السمات، مستوى الأداء، كرة اليد

Abstract:

This study aimed to highlight the effect of the psychological feature on the performance of the athlete, by measuring the personality traits and their effect on performance, and a sample was represented by 72 handball players, and the descriptive approach was used, and according to its continuous results: that personality traits (social calmness) have a positive effect on The results of the presented teams, in contrast to the personality traits (nervousness, aggressiveness, emotional arousal, control, cuffing, and control) that have a negative impact on the results of the lower teams, in addition to the existence of differences between handball players in the first and second section in the dimensions of personality traits.

Key words: sports psychological profile, personality, traits, level of performance, handball

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إنّ النجاح أو التفوق في أي ميدان رياضي عادة ما يكون نتاج التخطيط السليم، لتحقيق الأهداف. والتدريب الرياضي لا يخرج عن هذه القاعدة، وبراعي في إعداد وتكوين الرياضيين جوانب ومحددات (بيولوجية، حركية، سيكولوجية...) وكلها تساهم في تحديد نوعية الأداء لهؤلاء اللاعبين، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الأداء وتحقيق المستويات العليا بإدراج هذه الجوانب في البرامج التدريبية والتكوينية واستغلالها بشكل علمي صحيح، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق الإنجاز الرياضي رفيع المستوى، حيث يتم إبراز وتطوير المؤهلات التي تساعد هؤلاء الرياضيين على التفوق في مجال تخصصهم.

حيث يذكر (محمدي، 2004: 8) أنّ: "التفوق الرياضي تحدده أربعة محاور أساسية هي: الجانب البدني، المهاري، الخططي والجانب النفسي".
وواحد من الجوانب الهامة التي تهتمش في كرة اليد الجزائرية هو الجانب السيكولوجي (العامل النفسي) والذي يحظى باهتمام كبير في الدول أخرى، سواء في مجال التدريب الرياضي أو المنافسة.

وتتجه آراء الكثير من الباحثين والمختصين في المجال الرياضي، إلى تثمين دور الجانب النفسي في تحقيق الانجاز الرياضي رفيع المستوى في مختلف المنافسات، وذلك بناء على حتمية توافر بعض المحددات النفسية في لاعب كرة اليد، والتي تدفعه إلى استغلال واستثمار قدراته البدنية والمهارية والنفسية من أجل تحقيق أداء رياضي عالي. لا سيما سمات الشخصية عند لاعب كرة اليد، والتي لا تحظى بالاهتمام من طرف المدربين والمختصين في بناء البرامج التدريبية والتكوينية، حيث تلعب هذه السمات الشخصية دورا هاما في تحديد نوعية الأداء الرياضي، والمساهمة في تحقيق الانجاز الرياضي المرغوب.

وفي هذا السياق جاءت دراسة يوسف بن صايبي (2010) بعنوان: "تحديد السمات النفسية للاعبين الجيدو حسب مستوى المنافسة وفئة الأوزان" والتي

هدفت إلى معرفة الفروق في السمات النفسية من خلال المقارنة بين المجموعتين لاعبي الجودو حسب متغير مستوى المنافسة (الوطني، الجهوي)، وحسب متغير الفئة الوزنية. وتمثلت عينتها في 42 لاعب، واستخدمت أداة مقياس السمات النفسية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية للاعبي الجودو من ذوي المستوى الوطني وذوي المستوى الجهوي لصالح المستوى الأول (وطني) ما عدا سمة العدوان الرياضي. كما أكد الباحث أنه كلما زاد مستوى المنافسة كلما زادت درجة السمات النفسية لدى الرياضي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية (ضبط النفس - الثقة بالنفس - دافعية الإنجاز الرياضي - الشجاعة - عدم التردد - العدوان الرياضي - التركيز - المبادأة) للاعبي الجودو حسب المتغير الفئة الوزنية (خفيف، متوسط، ثقيل) لصالح لاعبي الجودو فئة الأوزان الخفيفة. (بن صايبي يوسف، 2010: 142-161).

كما جاءت دراسة شريف حليم (2012م) بعنوان "دراسة مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبي كرة القدم - سمة العدوان الرياضي والثقة بالنفس - نموذجاً - " والتي هدفت إلى تسليط الضوء على بعض السمات الشخصية، وتمثلت عينتها في 33 لاعب تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجموع 03 فرق، واستخدمت أداة مقياس العدوان الرياضي ومقياس الثقة الرياضية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

- أن مستوى بعض السمات الشخصية يتغير بتغير مستوى الإنجاز الرياضي للاعبي، والتي جسدت في تحديد مستويات سمات العدوان الرياضي والثقة الرياضية عند الفرق الرياضية الثلاثة.

- أنّ هناك علاقة سلبية بين العدوان الرياضي ومستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبي كرة القدم، حيث كان مستوى هذه السمة مرتفع عند أصحاب الإنجاز الرياضي المنخفض مما يؤثر سلباً على أدائهم، وعلى مستوى الإنجاز الرياضي، في حين وكانت منخفضة عند أصحاب الإنجاز الرياضي العالي.

- أنّ هناك علاقة إيجابية بين سمة الثقة وأصحاب الإنجاز الرياضي العالي، حيث كان مستوى هذه السمة مرتفع، مما يفيدهم في تحقيق نتائج ايجابية والتحكم في تسيير المباريات نحو تحقيق أداء رفيع المستوى، والعكس الصحيح بالنسبة لأصحاب الإنجاز الرياضي المنخفض. (شريف حليم، 2012: 207).

- طرح التساؤل العام للدراسة والفرضيات قيد الدراسة:

- هل للملح النفسي للرياضي تأثير على مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد للقسم الوطني الأول والثاني ؟

- فرضيات الدراسة:

- لدرجة السمات الشخصية (الهدوء، الاجتماعية) أثر إيجابي على مستوى الأداء لفرق المقدمة الترتيب

- لسمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية الاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) اثر سلبي على مستوى الأداء الرياضي لفرق الأدنى في الترتيب

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية بين لاعبي القسم الوطني الأول والقسم الثاني لصالح لاعبي القسم الوطني الأول.

2- الهدف العام من الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى كشف عن سبل التفوق الرياضي للاعبي كرة اليد، من خلال قياس درجة السمات الشخصية لكل لاعب وتأثير ذلك على مردود الفردي والجماعي للاعبين على ضوء النتائج المحققة.

- التعرف على علاقة درجة السمات الشخصية بالمستوى الأداء من خلال ترتيب الفرق في البطولة

- مقارنة بين المستويات التنافسية (الأول، الثاني) في درجة أبعاد السمات الشخصية

أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا الحالية في:

- التطرق إلى أحد أهم العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية، والتي تتمثل في بعض سمات شخصية لاعب كرة اليد ومدى أهميتها في تحسين مستوى الأداء، والتي تعد عامل مهم جدا في العملية التدريبية/المنافسة.

- التعرف على السمات الشخصية للرياضي يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في تطوير وتحسين الأداء. وتحقيق الأهداف التدريبية المنشودة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

- **الصفحة النفسية (الملح النفسي):** هو رسم بياني يمثل درجات المفحوص على مقاييس الشخصية المتعددة الأوجه، وهي الدرجات الخام المحولة إلى درجات معيارية، ويمكن من خلالها معرفة الأهمية النسبية لأوجه الشخصية، وتوجيه النظر إلى الدرجات العديدة المنخفضة أو المرتفعة بدلاً من مقياس منفرد. (ربيع محمد شحاتة ، 2009: 326).

التعريف الإجرائي: إذن فالملح النفسي يمثل التعامل مع سمات الشخصية قصد دراسة ومعرفة خصائص وسمات شخصية كل لاعب لاستنتاج توافقها مع رياضة كرة اليد.

الشخصية: هي ذلك التنظيم الدائم إلى حد ما لطباع الفرد، ومزاجه وتكوينه العقلي الذي يحدد أساليب توافقه في بيئته بشكل مميز. (محمد رمضان القذافي، 1993: 15).

التعريف الإجرائي: على أنّها ذلك الكيان الداخلي والخارجي للفرد، والذي يجعله مميزا عن غيره من أفراد، والشخصية هي حوصلة لمجموعة من الصفات منها

الوراثية، ونقصد بها ما أخذ عن والديه، ومنها مكتسبة وتكون مكتسبة سواء من مجتمعه الذي عاش فيه أو بيئته المحيطة به، إذ تنعكس عليه في ميولاته ومعتقداته وتفاعله مع الأشخاص الآخرين.

السّمات: عرّفها زهران: "على أنّها الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة، التي يتميز بها الشخص وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك". (زهران حامد عبد السلام ، 1988: 123).

التعريف الإجرائي: هي خاصية ذات فردية، ويتمثل فيما يتصف به الفرد في سلوكه اتجاه المواقف، واعتمادها كردود فعل يبيدها الفرد كاستجابة وهي ثابتة نسبياً.

الأداء : عرّف 1984 (Platonov م) الأداء الرياضي بأنه: "الاحتمالات القصوى للفرد في الانضباط في لحظة معينة من تطوره." (platonov, 1984, p. 11).

التعريف الإجرائي: يعتبر الأداء انجاز يكمن قياسه على أساس نتيجة رقمية يتحصل عليها الفرد. نتيجة تفاعل كل من الابعاد النفسية، البدنية، المهارية.

- **كرة اليد:** "هي لعبة بين فريقين يتكون كل فريق من سبعة لاعبين وغرض كل فريق من هذان الفريقان احراز هدف في مرمى الفريق الآخر، ومنعه من احراز هدف، وتلعب هذه الرياضة باليدين وضمن قواعد وقوانين اللعب". (خالد الحشوش ، 2006: 188). **التعريف الإجرائي:** هي رياضة جماعية يتنافس فيها فريقين لكل منهما سبعة لاعبين، تتألف المباراة من شوطين مدة كل منها ثلاثون دقيقة، والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكثر عدد ممكن من النقاط في مرمى الآخر بعد نهاية شوطي المباراة هو الفريق الفائز.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: استخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.
- الدراسة الإستطلاعية وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة ضمن مجتمع البحث وخارج أفراد العينة الأساسية والبالغ عددها (10) لاعب، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة: جمع معلومات أكثر عن عينة الدراسة، تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية.

- العينة وطرق اختيارها: اشتملت عينة البحث على (72) لاعباً كرة اليد موزعين على حسب مردود الفرق (مرتفع، متوسط، منخفض) (42) لاعب ذوي المستوى الأدنى و(30) لاعب ذوي المستوى العالي. وحسب مستوى المنافسة (36) لاعب لكل مستوى (القسم الأول، الثاني) تم إختيارهم بالطريقة العمدية.
- مجالات الدراسة:

المجال البشري: لاعبي القسم الوطني الأول والثاني للكرة اليد
المجال الزمني: تمت في الفترة الزمنية 14/4/2019 إلى 6/05/2019
المجال المكاني: قاعة الرياضة لكرة اليد.

- إجراءات الدراسة:

- المتغير المستقل : الملح النفسي الرياضي.

- المتغير التابع : مستوى أداء الرياضي لاعبي كرة اليد (ترتيب الاندية)

- أداة الدراسة: فقد اخترنا قائمة فرايبورج للشخصية وهي من الاختبارات الإسقاطية تستهدف معرفة الخصائص الشخصية، وهذا قصد الوصول الى معرفة عوامل بناء الملح النفسي للرياضي لدى لاعبي كرة اليد الجزائرية .

- قائمة فرايبورج للشخصية **Freiburger Personality**:

وضعها جون فرانبروج Freiburger وهريت سليج Selg وراينر هامبل Hampel الذين هم من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية، وهم المؤسسون لهذا المقياس وأعد صورته للعربية محمد حسن علاوي (علاوي،1998:78)، وهو يصلح لقياس السمات الشخصية لدى لاعبي

أثر الملمح النفسي للرياضي على مستوى أداء لاعبي كرة اليد

الالعاب الرياضية وقد تضمن (8) أبعاد، وتحتوي هذه الأبعاد فقرات ايجابية وسلبية، والبعض الاخر إيجابية فقط وهي كالآتي:

الجدول رقم(04) يوضح أبعاد قائمة فرايبورغ مع أرقام العبارة الإيجابية والسلبية.

الأبعاد	الإيجابية	السلبية
1 العصبية	54,38,23,18,15,4,3	/
2 الاكتئابية	21,25,40,37,34,52,55	/
3 القابلية للاستثارة	53,46,39,36,33,31,05	/
4 الاجتماعية	48,28,12	02,14,47,51
5 الهدوء	56,45,43,42,29,20,21	/
6 العدوانية	27,26,10,7,39,44,41	/
7 السيطرة	50,30,24,22,16,11,9	/
8 الكف/الضبط	35,32,19,17,13,8,6	/

تصحيح المقياس: يتم تصحيح العبارات على النحو التالي إذا كانت العبارة ايجابية نعم=2، لا=1 . وإذا كانت العبارة سلبية لا=2، نعم=1

- الأسس العلمية للأداة:

الخصائص السيكومترية لمقياس فرايبورج للشخصية: لتأكد من صحة الأدوات المعتمدة لجئنا الى حساب الصدق والثبات بالطرق التالية:

- الصدق: تم استخدام الصدق التمييزي لتحقيق من صدق مقياس فرايبورج للشخصية: تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين للمقياس بتطبيق إختبار"ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(01) يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الطرف العلوي والطرف السفلي مقياس فرايبورغ للشخصية.

أثر الملح النفسي للرياضي على مستوى أداء لاعبي كرة اليد

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة "p"	مستوى الدلالة
الثالث الأعلى %27	03	103	2.00	04	24.49	.000	0.05
الثالث الأدنى %27	03	63	2.00				

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيمة ($p=0.000$) لاختبار "ت" (24.49) عند درجة حرية (04) اصغر من مستوى دلالة إحصائية (0.05)، فهي دالة احصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين فالمقياس له القدرة على التمييز بين اطرافه فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة.

- صدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) لمقياس فرايبورج للشخصية:

جدول رقم (02) يمثل معامل ارتباط كل من ابعاد مقياس الشخصية بالدرجة الكلية.

الرقم	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	العصبية	0.889	دال عند 0.01
2	العدوانية	0.766	دال عند 0.01
3	الاكتئابية	0.936	دال عند 0.01
4	القابلية للاستثارة	0.790	دال عند 0.01
5	الاجتماعية	0.820	دال عند 0.01
6	الهدوء	0.688	دال عند 0.01
7	السيطرة	0.778	دال عند 0.01
8	الكف (الضبط)	0.813	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس فرايبورج للشخصية بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائيا (0.01) فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وتؤكد قوة الارتباط الداخلي، كما تدل على تجانس الابعاد مع المقياس ككل ولهذا يمكن الوثوق في الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

- **الثبات:** حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "الفا كرونباخ" والذي يستخدم في حالة تطبيق الاختبار مرة واحدة من أجل حساب معامل التجانس الذي يتمتع به الاختبار.

- حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي مقياس فرايبورج للشخصية:
جدول رقم (03) يوضح: معامل ثبات مقياس فرايبورج للشخصية بمعادلة الفا كرونباخ.

العينة	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
12	56	0.873

يتبين أنّ الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال ويمكن الوثوق به.

- **حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار:** في هذه الطريقة يتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار، والتي نقوم فيها بتطبيق الاختبار بفارق زمني قدره (15) يوم بين التطبيق الأول والثاني ثم نحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني.

- **حساب معامل ثبات مقياس فرايبورج للشخصية بطريقة إعادة الاختبار:**
جدول رقم (04) يوضح: معامل ثبات مقياس فرايبورج للشخصية بإعادة تطبيق الاختبار.

العينة	الارتباط	قيمة "p"	الدلالة
12	0.782	0.000	دال عند
12			0.01

يتبين لنا أنّ نتيجة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني تقدر بـ (0.782) وهي قيمة دالة احصائيا وعليه يمكن القول أنّ مقياس فرايبورج للشخصية لديه قدرة ثبات عالية جدا.

- الأدوات الإحصائية: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: SPSS في حساب ما يلي: المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، الفا كرونباخ، اختبار (ت).
2-4 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: سمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) اثر سلبي على مستوى الأداء الرياضي لذوى الانجاز المنخفض.
 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسمات الشخصية للاعبى ذوي الانجاز المنخفض

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السمات الشخصية
0.99	12.42	العصبية
1.06	12.71	العدوانية
1.20	12.14	الاكتئابية
1.35	12.23	القابلية للاستثارة
0.92	8.21	الاجتماعية
0.99	8.54	الهدوء
1.42	12.30	السيطرة
1.34	12.42	الضبط والكف

يتضح من الجدول (01) درجات السمات الشخصية حيث جاءت الاوساط الحسابية في الترتيب الأول بعد العدوانية بنسبة 12.71، وجاء في الترتيب الثاني بعد العصبية وبعد الضبط/الكف بنسبة 12.42، وجاء في الترتيب الثالث بعد السيطرة بنسبة 12.30، بينما جاء الترتيب الرابع بعد القابلية للاستثارة بنسبة 12.23، وفي الترتيب الخامس بعد الاكتئابية بنسبة 12.14، الترتيب الأخير بعد الهدوء والاجتماعية بنسبة ما بين (8.21، 8.54)
عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لدرجة السمات الشخصية (الهدوء الاجتماعية) أثر ايجابي على مستوى الأداء لذوى الانجاز العالي. بعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتائج التالية:

أثر الملح النفسي للرياضي على مستوى أداء لاعبي كرة اليد

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسمات الشخصية للاعبي كرة اليد ذوى الانجاز عالي في الأداء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السمات الشخصية
0.83	8.16	العصبية
0.73	8.73	العدوانية
1.03	8.20	الاكتئابية
1.20	8.76	القابلية للاستثارة
0.08	12.80	الاجتماعية
1.22	12.86	الهدوء
0.92	7.90	السيطرة
1.14	8.70	الضبط/الكف

يتضح من الجدول (02) درجات السمات الشخصية حيث جاءت الاوساط الحسابية في الترتيب الأول بعد الهدوء بنسبة 12.86، وجاء في الترتيب الثاني بعد الاجتماعية بنسبة 12.80، وجاء في الترتيب الثالث القابلية للاستثارة بعد 8.76، وجاء الترتيب الرابع بعد العدوانية بنسبة 8.73، وجاء في الترتيب الخامس بعد الضبط/الكف 8.70، وجاء في الترتيب السادس بعد الاكتئابية بنسبة 8.20، ويليه في الترتيب السابع بعد العصبية بنسبة 8.16، بينما جاء في الترتيب الثامن والأخير بعد السيطرة بنسبة 7.90.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية بين لاعبي القسم الوطني الأول والقسم الثاني لصالح لاعبي القسم الوطني الأول.

- الجدول رقم (6) يمثل دلالة الفروق بين لاعبي القسم الأول ولاعبي القسم الثاني في

السمات الشخصية

السمات الشخصية	القسم الوطني الأول	القسم الوطني الثاني	اختبار (ت)
	ن=1=36	ن=2=36	

أثر الملح النفسي للرياضي على مستوى أداء لاعبي كرة اليد

الدلالة	القيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	2.70	2.21	12.11	2.33	10.19	العصبية
دال	-2.07	2.32	11.58	1.93	10.52	العدوانية
دال	-2.84	0.09	11.22	2.02	9.77	الاكتئابية
دال	-3.56	1.82	11.63	2.16	9.94	القابلية للإستثارة
دال	2.92	2.39	9.58	2.39	11.66	الاجتماعية
دال	2.48	2.30	9.66	2.33	11.02	الهدوء
دال	-2.21	2.38	11.11	2.48	9.83	السيطرة
دال	-2.69	1.96	11.55	2.31	10.19	الضبط/الكف

يتضح من الجدول (6) أنّ قيم اختبار (ت) قد تراوحت بين (2.92، -3.56) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق بين لاعبي فرق كرة اليد القسم الأول والثاني في بعض أبعاد السمات الشخصية، حيث كانت سمة الهدوء والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي فرق القسم الأول، بمتوسط بلغ (11.66) لسمة الاجتماعية، و(11.02) لسمة الهدوء في حين نجد هناك انخفاض في سمات (العدوانية، العصبية، الضبط/الكف، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، السيطرة) التي انحصرت متوسطات الحسابية ما بين (9.83-10.52) وانحراف معياري ينحصر ما بين (-2.48-1.93).

وبمقارنة الوسط الحسابي لكل سمة شخصية للاعبي القسم الوطني الثاني نجد أن هناك ارتفاع لسمة العصبية، القابلية للاستثارة، العدوانية، الضبط/الكف، الاكتئابية، السيطرة) التي تراوحت بين (9.58-12.63) وفي الأخير نجد انخفاض في المتوسط الحسابي لسمة الهدوء ب(9.66)، والوسط الحسابي لسمة الاجتماعية بلغ (9.58). وانحراف معياري ينحصر ما بين (1.96-2.83).

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح لنا جلياً أنّ سمات الشخصية للاعبين ذوي المستوى الأداء (منخفض) كانت مرتفعة في الأبعاد (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) في حين نجد درجة منخفضة في كل من الأبعاد (الاجتماعية، الهدوء).

مما يوحي لنا التأثير السلبي لهذه السمات على مستوى الأداء أي انخفاض مستوى الاداء الرياضي. ويعني ذلك بوجود علاقة معنوية سلبية بين السمات الشخصية والمتمثلة في سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) ومستوى الأداء (المنخفض) التي تؤكد إسهام هذه الابعاد في تأثير على مستوى الأداء للاعبين كرة اليد، وهذا التأثير كان سلبياً وهذا ما اتفقت عليه دراسة شريقي حليم على أنّ هناك علاقة سلبية بين العدوان ومستوى الانجاز الرياضي، حيث وجد أن مستوى هذه السمة مرتفع عند أصحاب الانجاز الرياضي المنخفض مما يآثر سلباً على أدائهم الرياضي. (شريقي حليم، 2012: 207).

ومن عليه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي مفادها: لدرجة السمات الشخصية (الهدوء، الاجتماعية) أثر ايجابي على مستوى الأداء لفرق المقدمة الترتيب تحققت.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لسمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) اثر سلبي على مستوى الأداء الرياضي لفرق الأدنى في الترتيب

يتضح لنا جلياً من الجدول رقم 05 أنّ المتوسطات الحسابية لسمة الشخصية لدى لاعب كرة اليد - أصحاب النتائج الجيدة، وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل

سمة للاعبين والمستوى العام للدرجة الكلية للسمة نجد أن هناك ارتفاع وبقدر ملحوظ بالنسبة لسمة الهدوء، والاجتماعية. وهذا ما يدل على مشاركة هذه السمات في تأثير على الاداء اللاعبين خلال المنافسات، وبالتالي له علاقة مع ترتيب انجازهم في المنافسة، أي انعكاس النتائج البطولة في السمات الشخصية، وهي ما تؤكد على أهمية هذه السمات بالنسبة لاعبي كرة اليد، واسهامها في تأثير على الأداء. أي كلما ارتفعت هذه السمات لدى لاعبي عينة البحث كلما ارتفع مستوى الأداء. كما نجد انخفاض ملحوظ بالنسبة لسمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) والدرجة الكلية للسمة. وهذا ما يدل على أن هذه السمات غير مرغوبة فيها وهي سمات سلبية.

وهذا ما يؤكد علاوي، ورضوان: أنّ الرياضي الذي يتميز بالسمة الثقة في إمكانه القدرة على اتخاذ القرارات بثبات، ودئماً متصفاً بالاستقرار ويظهر دائماً بصورة طيبة، لا يعتره الخوف والقلق عند الاستعداد لملاقاة المنافس على مستوى عالي، وثقته في إمكاناته وقدراته على هزيمة المنافس مع اتخاذ القرار بسرعة وبسهولة.

ويقول أيضاً أن اللاعب الذي يفتقر لهذه السمة يتميز بالأداء الروتيني ولا يستطيع تغيير سلوكه وتعديله إلا بمساعدة الآخرين وعدم القدرة على الاستقلال برأيه وحاجته الدائمة للإرشاد والتوجيه الخارجي، ويجب في نفس الوقت مراعاة الحذر الشديد مع المبالغة في ثقة اللاعب بنفسه، حتى لا يصل إلى الغرور وضرورة تقدير اللاعب لمستواه ومستوى المنافس دائماً على أسس موضوعية. (علاوي و رضوان، 1987: 457).

ومنه نستنتج أنه كلما ارتفعت هذه السمات لدى اللاعب كلما زادت عنده القدرة على الأداء بكل أشكاله وبنجاح، وهو ما يدل على التأثير الإيجابي لسمة

الهدوء والاجتماعية عند اللاعب بصفة عامة وعلى مستوى الأداء بصفة خاصة.

ما يفسر لنا أن الهدوء، والاجتماعية من السمات المميزة للاعب كرة اليد ذوي المستوى العالي في الأداء، إذ تعد هذه السمة من أهم السمات الإيجابية عند الرياضيين الذين يظهرون قدرا كبيرا في العمل لتحقيق إنجاز معين والظفر بنتيجة المنافسة. وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي مفادها: لسمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط) اثر سلبي على مستوى الأداء الرياضي لفرق الأدنى في الترتيب تحققت.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يتضح من الجدول (06) وجود فروق بين اللاعبين القسم الوطني الأول والثاني في أبعاد سمات الشخصية حيث تراوحت قيمة (ت) للفروق ما بين (2.90، -3.56) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 كما يتضح تفوق في أبعاد (الهدوء، الاجتماعية) لصالح لاعبي القسم الأول، في حين تفوق لاعبي القسم الثاني في أبعاد (الاكتئابية، العصبية، العدوانية، قابلية للاستثارة، السيطرة، الضبط/الكف).

ويعزو الباحث ذلك الانخفاض في قيم كل من (العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف/الضبط والاكتئابية) لصالح لاعبي القسم الوطني الأول في البطولة، يعود إلى اختلاف طبيعة مستوى المنافسة، وما تتطلبه هذه من مهام وواجبات، التي تحتم على اللاعب الالتزام بالأسلوب الأفضل في كيفية التعامل مع الخصم ومع اللاعبين وبالإضافة إلى المدرب. فنجد اللاعب هنا يحاسب نفسه عن أي تصرف قبل أن يحاسب، وذلك خوف من الانحراف أو اللجوء إلى التصرف غير سليم منعا من أن توجه له عقوبة أو النظرة غير الجيدة من قبل الآخرين، وبذلك، فإن تصرفهم يميل نحو القيم الاجتماعية، ما

يدل على أن هذه العينة تتصف بنوع من النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي تدفعه إلى أن يكونوا أكثر تكيفا اجتماعيا ونفسيا.

كما نجد أن سمة الهدوء كانت عالية وبالتالي إنخفاض في سمة العدوان والعكس الصحيح، وبالتالي هم يتميزون بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت، وإعتدال المزاج والتفائل، والبعد عن السلوك العدواني والذهاب إلى العمل.

كما أنّ ارتفاع في سمة الاجتماعية لصالح القسم الأول يعود إلى طبيعة ممارسة الرياضيين وتفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم البعض، التي تحتم عليهم تعزيز هذه العلاقات في تنفيذ الواجبات الرياضية ومتطلبات الوحدات التدريبية وتعزيز علاقاتهم مع مدربيهم. إذ أنّ التعاون مع بعضهم في أداء المهارات، وتشكيل الفريق، وتطبيق القوانين الرياضية يعد اتصال اجتماعي قوي، وأنّ التفاعل والتبادل المشترك في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية، وتعلم وتطوير المهارات التي تتطلب العمل والنشاط الجماعي. وهذا ما أدى إلى تميز اللاعبين قسم الأول عن أقرانهم من القسم الثاني.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة يوسف بن صايبي حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية للاعبين الجودو من ذوي المستوى (الوطني والجهوي) لصالح المستوى الأول (وطني) ماعدا سمة العدوان الرياضي. كما أكد الباحث أنه كلما زاد مستوى المنافسة كلما زادت درجة السمات النفسية لدى الرياضي. (بن صايبي يوسف، 2010: 142-161).

وتأكد دراسة Gardant: أنّ اللاعبين المستوى العالي أكثر ثباتا انفعالياً، وأكثر مسؤولية، من الرياضيين ذوي المستوى الأدنى (المستوى المتوسط لديهم أعلى درجات أيضاً من المستوى المنخفض). ويرجع ذلك إلى أنّ اللاعبين رفيع المستوى لديهم سمات مشتركة (أكثر تجانس) المرتبطة بزيادة في الأداء، في حين أنّ الرياضيين في المستويات الأدنى لديهم شخصيات مختلفة (عدم

التجانس). لذلك؛ فإن الرياضيين من المستوى العالي لديهم ملمح شخصية مماثلة مختلفة عن المجموعات الأخرى. (GARDANT, 2015 : p25)

كما تزيد تأكيد الفرضية دراسة مرجان Morgan وزملائه سنة 1980 والتي أجريت فيها دراسة مقارنة بين رياضيي "النخبة" ورياضيي الدرجة المنخفضة وتوصلت الدراسة إلى أنّ رياضيي النخبة يتميزون (بالحيوية، النشاط، والانبساطية)، مقابل انخفاض درجاتهم في كل من (حالة قلق السمة، الإحباط، الغضب، الاضطراب، العصابية)، ومن ناحية أخرى الرياضيين الأقل نجاحاً أو ذوو الدرجات المنخفضة يتميزون بدرجة منخفضة في كل من (النشاط، الحيوية، الانبساطية)، مقابل ارتفاع درجاتهم في كل من تلك (القلق، الإحباط، والغضب، الاضطراب والعصابية). (أسامة كامل راتب، 2000، ص64).

ومنه نقول أنّ الفرضية الجزئية التي مفادها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية بين لاعبي القسم الوطني الأول و الثاني لصالح لاعبي القسم الوطني الأول. تحققت.

- **الخاتمة:** ومن أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة:
- يتسم لاعبي مقدمة الترتيب بسمات شخصية ايجابية (الهدوء، الاجتماعية) والتي لها أثر ايجابي على مستوى الأداء الرياضي.
- يتسم لاعبي المراتب الادنى بسمات شخصية سلبية (العدوانية، العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة الكف/الضبط) والتي لها أثر سلبي على مستوى الأداء الرياضي ومردود الفريق.
- وجود فروق بين اللاعبين القسم الوطني الأول ولاعبي القسم الثاني في أبعاد سمات الشخصية لصالح لاعبي الفرق القسم الاول.

اقتراحات: في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم اقتراحات التالية:

- استعانة المدرب والأخصائي النفسي بمقاييس السمات الشخصية لتحديد أهم السمات الشخصية المميزة للاعبين لكرة اليد والتي يمكن من خلالها انتقاء المبتدئين أو المواهب الشابة والقدرة على التنبؤ بالأداء في المستقبل.
- ضرورة وجود الأخصائي النفسي ضمن الطاقم الفريق من أجل مساعدة المدرب والوقوف على المشاكل النفسية التي تواجه لاعبي كرة اليد.
- استخدام السمات الشخصية في التعرف على الخصائص النفسية المميزة لكل لاعب وبما يمكن الاستفادة منه في وضع الخطط التدريبية وتحديد الشروط الأساسية لكل لاعب في منافسات كرة اليد.
- الاسترشاد بأهمية السمات الشخصية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية في كرة اليد.
- تطوير بعض السمات الشخصية غير المرغوبة للاستفادة منها في المجال الرياضي من خلال الأساليب النفسية والبرامج التدريبية كالعدوانية والأناية بتدعيم الإيجابيات والاهتمام والرعاية السلبية.

المراجع المستخدمة في البحث:

- خالد الحثوش. (2006). الموسوعة الرياضية العصرية. عمان: دار ياقا العلمية.
- ربيع محمد شحاتة. (2009). قياس الشخصية. (ط2). القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زهرة حامد عبد السلام. (1988). علم النفس الاجتماعي، (ط3). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد حسن علاوي، ونصر الدين رضوان. (1987). الاختبارات المهارية النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد رمضان القذافي. (1993). الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها. ليبيا: مطبعة الانتصار.

المقالات:

أسامة كامل راتب.(سنة). "دراسة تحليلية للبروفيل النفسي بين الرياضي المستوى العالي".
المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (العدد13،14)،ص45. كلية التربية الرياضية
للبنين، ص45.

شرفي حليم.(2012). "دراسة بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الانجاز الرياضي
الجماعي للاعبي كرة القدم". مجلة الابداع الرياضي، (العدد07)، ص207.

محمد ممدوح.(2004). "بناء مقاييس السمات الارادية للاعبي الدرجة الممتازة لكرو القدم".
المجلة العلمية لعلوم التربية والرياضية، (العدد 03)، ص8.

يوسف بن صايبي.(2010). "تحديد السمات النفسية للاعبي الجيدو حسب مستوى المنافسة
وفئة الأوزان". معهد التربية البدنية والرياضة، ص 142 - 161.

المراجع باللغة الاجنبية:

GARDANT Dimitri Les différences individuelles en football :Les –
traits de personnalité selon le niveau de compétition, le sexe et le
.poste, Mémoire de stage, France, 2015

PLATONOV V.N. : « Théorie de méthodologie de l'entrainement –
-sportif » Moscou .1984. P 11